يقال : إنّ فيكم حُوَيْزاءَ عنّي الحُوَيْزاء : الذّخيرةُ تَطْوِيها عن صاحبك نقله الصّاغانِيّ كأنّه يَحوزُها ويَستَبِدّ بها دون صاحبه والتصغير للتّعظيم .

وحَوْزَانُ وحَوْزَى كَسَكْران وسَكْرَى قَرْيَتَان أما الأولى فمن قُرى مَرْوِ الرّوذِ والرّجالةُ الحَوْزانيّة مَنْسُوبون إليها . والحُوَيْزَة : كدُوَيْرَة : قَصَبَةٌ بخُوزِسْتان بينها وبين واسِطَ والبَصرة منها : أبو العبّاس أحمد بن مُحَمّد بن مُحَمّد بن سُلَيْمان العبّاسيّ الحُوَيْزيّ الفقيه الشاعر تفَقّه ببغداد ومات سنة 550 وابنُه حسنٌ نشأ ببغداد وقرأ بها القرآن بالرِّوايات على أبي الكَرَم الشّهْرَزوريّ وسمع منه ومن أبي القاسم السّمَرْقَنْديّ وكان يعرف الموسيقى وهو شاعرٌ مُحدِّث مُقرئ سَكَنَ واسِطَ إلى أن مات بها سنة 573 وعَبْد ا بن الحسن الحُوَيْزيّ المُحدِّثان . ومحمود بن إسماعيل الحُوَيْزانيّ الخطيبُ المُحدِّث من شيوخ بغداد بعد الثمانين وسِتّمائة قيل : منسوبٌ إلى الحُوَيْزَة هذه كأنّه من تَغْيِير النّسَب . وحُوَيْزة كجُهَيْنَة ممّن قاتَل الحسين بن عليّ Bهما وعلى حُوَيْزةَ ما يستَحِقّ . وبَدرُ بن حُوَيْزةَ مُحدِّث روى عن الشّعْبيّ . قلتُ : وماوِيّة بنتُ حُوَيْزة ويقال : حَوْزَة ذكرها الزُّبَيْر بن بكّار فقال : هي والدةُ عاتِكَة بنت مُرّة وعاتِكَةُ أمّ عَبْدِ شَمْسِ بن عَبْدِ مَنافٍ وإخوتِه . نقله الحافظ .

حَوّاز ككَتّان : رجلٌ . الحُوّاز كرُمّان : الجِعْلانُ الكِبار نقله الصّاغانِيّ وكأنّه جَمْعُ حائِزٍ والذي في اللّسان وغيرِه : الحُوّاز وهو ما يَحوزُه الجُعَلُ من الدّحْروج وهو الخُرْءُ الذي يُدَحْرِجُه قال : .

سَمينُ المَطايا يشربُ الشّرْبَ والحِسَا ... قِمَطْرٌ كحُوّازِ الدّحاريجِ

أَبْتَرُ والحَوْزاء : الحربُ التي تَحُوزُ القومَ أي تَجْمَعُهم وتَضُمّهم حكاها الرّياشيّ في شَرْحِ أشعارِ الحماسةِ في قَوْلِ جابرِ بن الثّعلب : .

فَهَلاّ على أخْلاقِ نَعْلَيْ مُعَصّبٍ ... شَغَبْتَ وذو الحَوْزاءِ يُحْفِزُه الوِتْرُ

الوِتْرُ هنا : الغضب . وهِلالُ بن أَحْوَزَ قاتلُ جَهْمِ بن صَفْوَان الصحيحُ أنّ قاتلَ جَهْم بن صَفْوَان هو سَلْمُ بن أَحْوَزَ وأما أخوه هلالٌ فله ذِكرٌ في دَوْلَةِ بني أُميّة هكذا حقّقه الحافظ . ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه : يقال : سَوْقٌ حَوْزٌ وَصفٌ بالمصدر . وحَوّزَ العِيرَ تَحْوِيزاً : حَمَلَ عليها قَالَه ثَعْلَب . والتّحَوّز : التّلَبّثُ والتّمَكّث . والتّحَوّز : بُطءُ القِيامِ

كالتَّحَوُّس . والحَوْزُ من الأرض : أن يتَّخِذَها رجلٌ ويُبَيِّنَ حدودَها فيَستَحِقَّها فلا يكونُ لأحدٍ فيها حقٌّ معه . وَتَحَوَّزَ الرجلُ وَتَحَيَّزَ : أراد القِيامَ فَأَبْطأَ ذلك عليه . وحازَ الشيءَ : نَحَّاه عن شَمِرٍ . وَحَوَّزَه تَحْوِيزاً : ضمَّه . وانْحازَ على الشيءِ : ضمَّ بَعْضَه على بعضٍ وأَكَبَّ عليه . وحَوْزُ الدارِ وحَيِّزُها : ما انضمَّ إليها من المَرافِقِ والمنافِعِ وكلُّ ناحيةٍ على حِدَةٍ حَيِّزٌ وأصلُه حَيْوِز ويقال فيه : الحَيْز بالتخفيف كهَيِّن وهَيْن ولَيِّن ولَيْن والجمع أَحْيَازٌ نادرٌ فأمّا على القياس فحَيائِز بالهمز في قول سيبويه وحَياوِز بالواو في قول أبي الحسن قال الأَزْهَرِيّ : وكان القياسُ أن يكون أَحْوَازاً بمنزلةِ المَيْت والأَمْوات ولكنّهم فرَّقوا بينهما كراهةَ الالْتِباس . وحَوْزَةُ الإسلام : حدوده وهو مَجاز . وحَوْزَةُ الرجل : ما في حَيِّزِه . وأمرٌ مُحَوَّزٌ كمُعَظَّم : مُحْكَمٌ والحائز : الخشبَةُ التي تُنصَبُ عليها الأجذاع هكذا أَوْرَده صاحبُ اللِّسان . قلتُ : وهو بالجيم أَشْبَه وقد تقدّم في مَوْضِعه . ويقال أنا في حَيِّزِه وكَنَفِه وهو مَجاز . وبَنو حُوَيْزةَ : قبيلةٌ قال ابنُ سِيدَه : أظنّ ذلك ظَنّاً . والمُحاوَزَة : المطارَدَة . نقله الصَّاغانِيّ . ويقال : ذَهَبَ لحُوزِيَّتِه بالضمّ أي لطِيَّتِه نقله الصَّاغانِيّ . والماحُوز : ذَكَرَه بَعْضُ الأئمّة هنا والصوابُ ذِكرُه في محز .

حيز